Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانشـــــودة يفهمها المثقف ويتالم لها ابن الشـــــارع ، ليس فيها ارستقراطية ولا عجرفة ولا استعلاء ، انها قلب يتقطع الى كلمات ، وهذا يكفى ففيه التقييم الحقيقى للشعر .

ويتهم كاتب المقال الشعر الحر بالسريالية ، ويلقى تلك التهمة كملاحظة عادية لا تعنى شيئا وهذا بالضبط يؤكد جهل الكاتب بمعنى السريالية وتاريخها ، مما يؤخذ عليه كثيرا لاسيما وانه أقدم على خوض غمار موضوع شائك له حماة يدافعون عنه بجدية ومثابرة وله أعداء يستعينون بأتفه الاساليب لوصمه بأسوأ الصفات ، فما هو المذهب السوريالى ؟

المذهب السوريالى حركة نشأت بعد كارثة الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ ــ ١٩١٨ حينما تزعزعت القيم الاخلاقية وارتبكت النظم الاجتماعية وعاشت الانسانية فى حمى قلق رهيب مسعور ، ظهرت تلك الحركة كمحاولة لنسيان الواقع واطلاق مكنونات العقل الباطن والتحلل من أصول المنطق والتفكير والواقع الاجتماعى وابتكر التسمية رجل روسى يدعى ــ ترستان تزارا ــ أطلق التسمية فى عام ١٩١٦ ، ثم كثر الاتباع وأخذوا ينشـــــرون آدابهم وفنونهم المعتمدة على ــ التلقائية ــ واللاشعورية والاضطرابات والارتباكات الذهنية ــ البارانويا ــ واللاوعى .

ولا أدرى ما الذى دفع الكاتب المحترم الى اعتبار الشعر الحر سوريواليا صرفا مع ان ذلك يشكل منطقا متداعيا لا يحتاج الى رد حيث ان للسريالية اشعارها ومســــــرحياتها وفنونها وقصصها الخاصة .

ان هناك قصائد كثيرة من الشعر الحر مطعمة بكل ما هو منتقى ومختار من الرومانسية والتصويرية والرمزية والكلاسيكية ،